بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ٢٩ من ربيع الآخر ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/١١/١٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٢٠

بيان صحفي

أيها المسلمون في باكستان! اتّبعوا سنة نبيكم محمد ﷺ وكونوا أنصاراً للاجئين الأفغان وخذوا على أيدي الحكومة القمعية التي تتخلى عن إخواننا الأفغان في الأوقات الصعبة

لقد بدأ حكام باكستان بطرد المسلمين الأفغان الضعفاء والعاجزين، بالقوة من باكستان، بحجة مسؤولية بضع مئات الآلاف من الأفغان عن تدمير الاقتصاد الباكستاني، على الرغم من أن سبب تدميره هو الطاعة الخانعة العمياء لسياسات صندوق النقد الدولي. كما أن هناك مسلمين أفغان عاشوا واستقروا هنا لسنوات عديدة، بل لعقود، وعدد كبير من هؤلاء المسلمين هم ممن ولدوا في باكستان، ولم يروا أفغانستان من قبل. وتمت مصادرة ممتلكاتهم، وتم الاعتداء على النساء المسلمات العفيفات، ما اضطر هؤلاء المسلمين إلى بيع ممتلكاتهم المتبقية بأسعار زهيدة، وقد تم دفعهم عبر حدود تورخام وشامان، وكأن هؤلاء المسلمين هندوس منبوذون! بالنسبة لهؤلاء الحكام، فإن شهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله، لا تكفي لمن ولد ونشأ في باكستان، ولا تكفي للمسلم الأفغاني الحصول على الجنسية، ومع ذلك فإن هؤلاء الحكام يزعمون أن باكستان دولة إسلامية!

يجب رفض السياسات العنصرية التي تنتهجها الحكومة الباكستانية تجاه أفغانستان والمسلمين الأفغان. ومن شأن هذه السياسات تأجيج مشاعر الكراهية والحقد بين المسلمين في أفغانستان وباكستان في المنطقة. كما أنها ستزيد من إضعاف المسلمين في المنطقة وتشتيت قوتهم، وهذا ما لن يفيد إلا أعداءنا، بينما المسلمون أمة واحدة تختلف عن سائر الشعوب والأمم، وأرضهم وحربهم وسلمهم واحدة، كما لا يُسلم مسلم، ولا يحقرن مسلم أخاه المسلم، قال ﷺ: **«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ وَلاَ يَحْقِرُهُ»** صحيح مسلم.

يجب أن يتآخى المسلمون الأفغان مع إخوانهم الباكستانيين كما تآخى الأنصار مع المهاجرين، فقد رحّب أنصار المدينة بالمهاجرين بكل صدر رحب، وتقاسموا معهم أموالهم وبيوتهم وطعامهم، حتى إن سعد بن الربيع من الأنصار عرض أن يطلّق إحدى زوجتيه ليتزوجها عبد الرحمن بن عوف من المهاجرين، وقد أثنى الله سبحانه وتعالى على كرم الأنصار مع إخوانهم المهاجرين، فقال سبحانه: ﴿**وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾ وقد ذكر الطبري في تفسيره لهذه الآية حادثة الأنصار الذين أطفأوا سراج بيوتهم ليأكل ضيفُهم.

أيها المسلمون في باكستان! ارفضوا سياسة طرد إخوانكم الأفغان، واتبعوا سنة نبيكم محمد ﷺ، وتذكروا وثيقة المدينة المنورة، فكونوا كأنصار المدينة المنورة للاجئين المهاجرين من أفغانستان، وأحيوا سنة الصحابة رضي الله عنهم طاعة لله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، وآثروا إخوتكم على أنفسكم، وخذوا على أيدي هؤلاء الحكام، فلا تكونوا شركاءهم بالسكوت على هذه القسوة، فقد جعل الله سبحانه وتعالى المسلمين إخوة، وهذه هي علاقتنا الحقيقية، وارفعوا الصوت عالياً لإقامة الخلافة على منهاج النبوة لتوحدنا، وتهدم صنم خط دوراند الاستعماري الذي يقسمنا ويضعفنا، فالخلافة هي التي ستحفظ على الأمة أخوّتها عمليا، وسوف توظف جميع موارد بلاد المسلمين لصالح الأمة بأكملها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com **Twitter:** http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com **WhatsApp:** +٩٦٧ ٧١٣ ٦٤٥ ٤٤٩
Facebook: https://bit.ly/٣hNz٧٠q